

## الاحتياجات التدريسية للمعلمين الجدد

### في المدارس الأهلية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة

خالد بن علي بن محمد الغيلاني الشهري

باحث دكتوراه - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

kaashehri@hotmail.com

د/ إيمان محمد مبروك قطب

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة المدينة العالمية بماليزيا

eman.khutob@mediu.my

#### مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفّي لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، الباحث: خالد بن علي بن محمد الغيلاني الشهري، إشراف: الأستاذ المشارك الدكتور/ إيمان محمد مبروك قطب، الهدف: معرفة واقع كفايات إدارة التدريس الصفّي لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، ثم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنميتها، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات (الدرجة العلمية، الوظيفة، سنوات الخبرة) المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت من (٧٢) عبارة موزعة على ستة محاور يمثل كل محور اثنتا عشرة فقرة، وقد حققت الأداة صدقاً داخلياً مرتفعاً قيمته (٠,٩٩)، كما بلغ معامل الثبات لها (٠,٩٨)، ولمعالجة البيانات استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، المجتمع: تكون من (١١٣) فرداً من المشرفين التربويين وقادة المدارس الأهلية، أهم النتائج: الجزء الأول: واقع توافر كفايات إدارة التدريس الصفّي لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (٢,٢٥) والوزن النسبي (٧٥٪)، والجزء الثاني: المقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفق متغيرات (الدرجة العلمية - الوظيفة - عدد سنوات الخبرة) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية، وأثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفق متغير الوظيفة، والفروق في اتجاه قائد المدرسة، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، ومن التوصيات: استقطاب المعلمين ذوي الكفايات التدريسية العالية بعد تخرجهم من الجامعات وكليات التربية سيما من لهم رغبة في التدريس، ويلحق المعلم الجديد بالبرنامج التدريبي الذي تم إعداده في نهاية هذه الدراسة شريطة أن يقدمه خبراء تربويون لمدة ثلاثة أيام يتمركز حول كفايات إدارة التدريس الصفي، مع التركيز على التطبيق العملي أثناء تنفيذ البرنامج.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات - الإدارة الصفية - المعلم الجديد - المدارس الأهلية -

المشرف التربوي - قائد المدرسة.

## Abstract

**Title of the Thesis:** A proposed Conception of a Training Program to Develop the Competencies of Classroom Teaching Management among New Teachers in Private Schools, Affiliated to Makkah Directorate of Education, in the teaching of Makkah from the viewpoint of Educational Supervisors and Schools Principals. **Researcher:** Khalid Ali Alshehri **Supervisor:** Ass. prof. Eman Mohammed Qutub **Goals:** Identify the reality of the competencies of classroom teaching management among new teachers in Makkah private schools from the viewpoint of educational supervisors and school leaders, and then developing a proposed conception for a training program for its development. It also aims to identify the differences between the study sample Individuals according to the variables (academic degree, position, years of experience). The researcher used the descriptive approach, and a questionnaire for collecting data. The questionnaire contains (72) phrases distributed over six axes, each axis representing twelve paragraphs. The tool achieved a high internal validity of (0,99), and its reliability coefficient was (0,98). To process the data, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. **Study population:** It consists of (113) individuals of the educational supervisors and principals of private schools. **The important findings:** (1) The reality of the availability of classroom teaching management competencies among new teachers in private schools, from the point of view of members of the study population, is in "Average" and with an arithmetic average (2.25) and relative weight (75%). (2) There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the study population responses according to the academic degree variable. On the other hand, there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the averages of the study population responses according to the job variable, in favor of school's principal. Moreover, there are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the study population responses according to the number of years of experience variable. **Recommendations:** (1) Recruiting teachers with high teaching competencies after their graduation from universities and colleges of education, especially those who have a desire to teach. (2) The new teacher will be enrolled in the training program that was prepared at the end of this study, provided that it is provided by educational experts for a period of three days, centered on the competencies of classroom teaching management, with an emphasis on practical application during the implementation of the program.

**Keywords:** competencies - classroom management - new teacher - private schools - educational supervisor - school leader.

## مقدمة

حمداً لله على نعمائه وصلاته وسلاماً على أشرف خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام وسلم تسليماً كثيراً أما بعد:

فإن المؤسسات التعليمية والتربوية على مختلف ألوانها وتعدد انتماءاتها هي الميدان الفعال الذي تمارس فيه التربية بكافة صورها والتعليم بكافة أشكاله، ويعتبر المعلم حجر الزاوية لنجاح هذه المؤسسات، والعامل الرئيس، والمسؤول عن تهيئة الجو المناسب وتوجيه الطلاب وإرشادهم في المواقف التعليمية، وفهم خصائصهم وحاجاتهم ومساعدتهم على تكوين عادات واتجاهات ومهارات مرغوب فيها، ولا شك أن المعلم يسهم في تنمية ما يمكن من قدراتهم للنجاح في الحياة؛ لأنه أقرب أفراد الأسرة المدرسية للطلاب، ويعد المعلمون دعاة إصلاح وتغيير وتطوير وابتكار، فعلى عاتقهم تقع مسؤولية إعداد الأجيال، كما أن المحك الأساسي لنجاحهم في مهمتهم العظيمة يقوم على قدراتهم على القيام بمسؤولياتهم وتحقيق الأهداف التربوية بكافة جوانبها وأبعادها المختلفة في ظل ظروف العصر.

إن للمعلم دور فعال يقاس بمدى قدرته على التمكن من عرض ونقل كافة المعارف العلمية والمهارات الحياتية بهدف دفع الطلاب للإنجاز والنجاح، وحتى يتحقق للمعلم ذلك فلا بد من تمكنه من إدارته للتدريس الصفي "فتعد إدارة الصف القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها عملية إصلاح العملية التعليمية، فالمعلم مهما كان متمكناً من المادة العلمية، فإنه إذا لم يمتلك مهارات إدارة الصف ويهيئ لنفسه البيئة الصفية المناسبة لن يستطيع أن يؤدي المهام الملقاة على عاتقه على أكمل وجه" (بوبكر، وأحمد، ٢٠١٨م: ص ١١)، وتعتبر الإدارة الصفية عامل مؤثر في فاعلية التعلم والتعليم، ولذا وجب على المعلمين أن يتقنوها، وهي جملة من الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث عملية التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المسبق تحديدها.

إن التفاعلات التي تشهدها غرفة الصف والمتمثلة في ممارسات المعلم واستجابات الطلاب تتجاوز البرنامج المرسوم في المنهاج، من حيث أثرها في تطوير شخصيات التلاميذ

العقلية والانفعالية والنفسية والحركية، وتلك الخبرات هي المسؤولة عن أغلب السلوكيات التي يكتسبها المتعلم، وهنا يبرز الدور المهم للمعلم والذي لم يقتصر على نقل المعارف فحسب بل أصبح وسيطاً فعالاً في رفع كفاية تعلم الطلاب إضافة إلى الدور الإرشادي والتوجيهي المنظم للعملية التعليمية، كما يساهم في توافقه مما يتيح لهم تعليمًا أفضل وتعلمًا أكثر فعالية، ومن هنا يجب التركيز على الظروف المناسبة التي تهيئ التلاميذ وتسمح لهم بالنمو الشامل في جميع النواحي، حيث يعد توفير الجو الصفي الملائم القائم على شبكة من التفاعلات الودية والإيجابية بين التلاميذ والمعلم من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى، "فإذا خلت غرفة الصف من النظام والانضباط وغابت عنها العلاقات الاجتماعية الإنسانية أصبحت مصدرًا للتوتر بين التلاميذ والمعلمين على حد سواء، وهذا ما أشارت له العديد من نتائج الدراسات، إلى أن تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف يعتبر من أكبر المشكلات التي يواجهها المعلمون في المدارس" (أبو جادو، ٢٠٠٦م، ص: ٣٥).

"إن إدارة الصف قد حظيت باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة، إذا يعدها التربويون من المهارات التي يجب أن تتقن، والتي تتطلب مزيدًا من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواءً أكانوا جددًا من ذوي الخبرات أو معلمين الصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا" (الزهراني، ٢٠١٨م: ص ٢٧٦)، ويعد المعلم الناجح في حقيقة الأمر القائد الفعال للبيئة الصفية، من خلال تهيئة بيئة صفية تعليمية إيجابية يشارك فيها الطلاب كقائد لفصمهم، ويضبط سلوكهم ويوفر بيئة يسودها الاحترام والتقدير، ويسهل التدريس ويؤكد على الأمن والسلامة لتكوين بيئة تعليمية إيجابية ومن ثم اتخاذ الخطوات المناسبة للمحافظة عليها بتوجيه سلوك الطالب وتصحيحه، وذكر قطيط: "مجالين لهما أثر بالغ الأهمية على أدوار المعلم في الغرفة الصفية هما: المجال المعرفي، والمجال التكنولوجي" (قطيط، ٢٠١١م: ص ٢٣-٢٤).

والإدارة الصفية من أهم متطلبات كفايات التدريس، كما تعد المحور الرئيس لنجاح العملية التعليمية والتربوية، فإذا نجح المعلم داخل صفه فإن التربية ستحقق أهدافها وتصل إلى غاياتها بكل يسر وسهولة، كما "أن حسن إدارة الصف من المعلم يساعد على سرعة التعلم

والفهم المثمر ويهيئ الانضباط واستجابة الطلاب للمعلم لإيجاد الظروف التربوية الملائمة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية" (الكثيري، ٢٠٠٨م: ص ٥٦)، وإدارة الصف محط اهتمام التربويين في كل أنحاء العالم؛ فقد أفردت لها الدراسات والبحوث الخاصة، وصممت من أجلها البرامج في الجامعات وكليات المعلمين، وتزداد الأهمية إذا كان المعلم جديداً فقد أظهرت النتائج الخاصة بعدة أبحاث ودراسات أن قضايا التعامل مع مجموعات الطلاب والانضباط تمثل مصدر التوتر الأساسي للمعلمين الجدد فهم يفتقدون إلى بعض الكفايات الأساسية اللازمة خاصة في جانب الإدارة الصفية، والتعامل مع التقنيات الحديثة، كما أنه يعاني قلة في الخبرة العلمية والعملية في التخصص بحكم حداثة في المهنة؛ مما ينعكس على أدائه داخل حجرة الصف إضافة إلى: "الضعف في بعض المهارات التربوية كمهارات التعامل مع الطلاب أو طرق التدريس أو فن الاتصال رغم تخرجهم من مؤسسات تربوية" (مبارك، ٢٠٠٨م: ٣).

وهذا ما يؤكد (الخطيب ٢٠٠٦م: ص ٣١٩) "بأن المعلمين الجدد غير قادرين على الربط بسهولة بين الجانب النظري والتطبيقي؛ حيث يتم إعطاؤهم معلومات عن أسلوب عمل المدرسة والعمل المطلوب منهم، لكن يظهر القصور في الأداء الذي يكتشف من خلال المراقبة والمشاهدة، ومواكبة طرق وأساليب التدريس الحديثة، وتطوير المناهج الدراسية وتحديثها".

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في تشكيل شخصية المتعلم في "ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والقدرة على التكيف مع متطلبات الألفية الثالثة بما يتزود به من معلومات ومهارات تمكنه من التعامل بفاعلية مع تلك المستجدات العصرية، فقد اهتمت كافة الدول على اختلاف مستوياتها ببرامج إعداد المعلمين التي تعتمد الكفايات" (آل محفوظ، والشملتي، ٢٠١٨م: ص ٣)، كما تؤكد بعض البحوث والدراسات "أن مسألة إعداد المعلمين وتدريبهم في الوقت الحاضر تحتل أولوية خاصة لدى جميع الدول" (عموم، ومعمري، ٢٠١١م: ص ٢٧٢-٢٧٣).

وفي ضوء ما سبق فإنه يتوجب على قادة المدارس الأهلية، ووحدات التطوير، والمشرفين التربويين القيام بدورهم بفعالية حيال المعلمين الجدد وأن يشاركوا في تنمية كفايات إدارة التدريس

الصفى لديهم، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لتضع تصورًا مقترحًا لبرنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفى لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

### الإحساس بمشكلة الدراسة:

إن قوة أي بلد تكمن في قوة نظامه التعليمي، وقوة نظامه التعليمي تكمن في قوة معلميه، وقوة المعلم تكمن في امتلاكه لمهارات التدريس التي تمكنه من قيادته لصفه قيادة ناجحة، والإدارة الصفية الناجحة تتطلب كفايات تعين المعلم على أداء مهمته بكفاية عالية، ولا شك أن المعلم الجديد يفتقد لكثير من الاحتياجات التدريسية، وقد أشارت إليها بعض الدراسات كدراسة (نصر، ٢٠٠٣م)، إلى أن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة غير كافية للتأهيل للتدريس وفيها قصور من ناحية إعداد مهنيًا، ومن أهم المشكلات التي يواجهها المعلم الجديد أثناء الخدمة تتعلق بالقاعدة المعرفية والمهارات اللازمة للتدريس وهذا يعطي مؤشرًا على ضعف الإعداد المهني للمعلم، وأن هناك قصورًا في تطوير المعلم الجديد مهنيًا أثناء الخدمة وأن الأساليب التطويرية المبتكرة للمعلم الجديد محدودة.

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية لكونه يعمل مشرفًا لأكثر من عشر سنوات على مدارس التعليم الأهلي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ولا يزال؛ فقد لاحظ ضعفًا في كثير من كفايات إدارة التدريس الصفى لدى المعلمين الجدد ففي كفاية التخطيط للدرس لوحظ اعتماده على التحضير الكتابي المعد سلفًا؛ هروبًا من عدم قدرته على صياغة الأهداف، والتخطيط للدرس في تسلسل منطقي، وتوزيع زمن الحصة، والإعداد للأنشطة الملائمة للدرس، والتخطيط لتهيئة جاذبة للدرس، ولغلق الدرس بطريقة فنية تحقق الهدف منه، كما لوحظ ضعفًا ملحوظًا في معرفة استراتيجيات التدريس والتعلم النشط، فضلًا عن آلية الاختيار المناسب لكل درس وآلية تنفيذه، كما لوحظ ضعفًا لدى أغلبهم في ضبط الصف؛ مما يعيق السير في الدرس وتحقيق أهدافه، كما لوحظ ضعف في التعزيز والتحفيز وتقدير اتجاه الطلاب قليلي الأداء أو ضعيفي الدافعية للتعلم، كما لوحظ ضعف أدواته التقويم لدى أغلبهم، واكتفاؤهم بالتقويم

التقليدي الموجود في آخر كل درس في المناهج الدراسية، ولوحظ كذلك ضعف في تفعيل كتاب الطالب وكتاب النشاط، والاعتماد على ملخصات سابقة للمادة، أو القيام بها. كما لوحظ عند الزيارة أن بعضهم يظهر عليه الربكة والخوف مما يتسبب في إنهائه لدرسه بأسرع وقت ممكن، ثم يترك المجال للزائر، ولوحظ قلة خبرته وعجز بعضهم عن التعامل مع مشكلات الطلاب أثناء الحصة بل يتعدها أحياناً إلى فقد السيطرة مما يستدعي تدخل المشرف، وضبط الصف وحل المشكلة أو نقلها لقيادة المدرسة، وهذا وغيره يستدعي الوقوف عند هذه المشكلة، والبحث عن حلول تسهم في الرفع من كفاياتهم في إدارة التدريس الصفي؛ حتى تتحقق التربية والتعليم والتعلم المنشودة تماشيًا مع الأهداف الرئيسة والعامّة لسياسة ونظم التعليم في المملكة العربية السعودية؛ خاصة وأن المدارس الأهلية في بلادنا تحظى بعدد كبير من المعلمين الوطنيين الجدد؛ سيما عقب التوجيه السامي الوطني الجديد وفق رؤية عشرين ثلاثين بسعودة كافة الوظائف التعليمية؛ مما يزيد في تواجد عدد كبير من المعلمين الجدد بها، وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود عدد من المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بحاجة إلى توفر كفايات إدارة التدريس الصفي التي تعينهم على القيام بتربية وتعليم وتعلم أبنائنا الطلاب بوضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفي لديهم.

#### أسئلة الدراسة:

بناءً على ما سبق يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة الحالية كالتالي:  
ما الاحتياجات التدريسية للمعلمين الجدد في المدارس الأهلية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق ثلاثة أسئلة فرعية وهي كالتالي:  
١. ما الكفايات اللازمة لإدارة التدريس الصفي لدى المعلمين الجدد في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، والاتجاهات العالمية المعاصرة؟  
٢. ما واقع الاحتياجات التدريسية لدى المعلمين الجدد في مدارس التعليم الأهلي من منظور أفراد العينة المختارة؟

٣. ما الفرق ذو الدلالة الإحصائية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها "الوظيفة، والمؤهل، وسنوات الخبرة"؟

٤. هل يمكن إعداد برنامج تدريبي بناء على احتياجات المعلمين الجدد التدريسية من وجهة نظر عينة الدراسة عند تنفيذه يساهم في تنمية كفايات إدارة التدريس الصفّي لديهم؟  
**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تحقيق الجوانب التالية:

١. التعرف على كفايات إدارة التدريس الصفّي للمعلمين المستجدين داخل مدارس التعليم الأهلي في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، والاتجاهات العالمية المعاصرة.
٢. معرفة واقع الاحتياجات التدريسية لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية.
٣. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيراتها: (الوظيفة، والمؤهل، وسنوات الخبرة).
٤. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي وفق الاحتياجات التدريسية للمعلمين الجدد.

**أهمية الدراسة:**

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

**الأهمية النظرية للدراسة:**

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية إدارة التدريس الصفّي؛ حيث إن نجاح عملية التربية الصفّيية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمدى نجاح المعلم في قيادة عمليات التعليم والتعلم داخل الصف الدراسي، ولن يتأتى له ذلك إلا بإحاطته بالكفايات التدريسية اللازمة لإدارته لصفه.
٢. احتواؤها على الأسس النظرية للكفايات اللازمة لإدارة التدريس الصفّي التي يحتاجها المعلمون الجدد في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، واشتمالها على كثير من الدراسات والمراجع والدوريات التي يجد فيها المعلم الجديد ضالته وما ينشده في هذه الجوانب.
٣. تعتبر هذه الاحتياجات من العناصر الأساسية التي يجب توافرها في المعلم من منظور تفعيل دور العملية التعليمية لما لها من تأثير مباشر على دور الطالب في ممارسة الأنشطة التعليمية.

٤. ستسهم في توجيه أنظار المعنيين بإدارة التدريس الصفي وكفاياته للتركيز عليها، ودعمها وبناء الخطط على ضوئها.

٥. ستعطي مؤشراً للواقع الذي عليه المعلم الجديد في التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية.

### الأهمية التطبيقية للدراسة:

١. الوقوف على الواقع الفعلي للاحتياجات التدريسية لدى المعلم الجديد في المدارس الأهلية.

٢. تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفي لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة.

٣. الاستفادة الفعلية للمعلمين الجدد من هذه الدراسة حيث إنها تلامس احتياجاتهم في إدارة الصف، وكفاياته؛ مما يسهم في نجاحهم واستمراريتهم في هذه المهنة الشريفة، وتأدية هذه الرسالة العظيمة.

٤. بناء الخطط والبرامج التي تسهم في تطوير المعلم الجديد في المدارس الأهلية.

٥. إمداد المسؤولين عن برامج إعداد المعلمين بمعلومات ميدانية تمكنهم من تحسين كفايات المعلم في إدارة التدريس الصفي.

٦. تزويد الجامعات التي تعنى ببرامج الإعداد التربوي لمعرفة واقع المعلم في بداية خدمته؛ مما يسهم في تلافي جوانب القصور في إعدادها، والتركيز على الجوانب الاحتياجية لأداء مهمته والقيام برسالته.

### مصطلحات الدراسة:

#### البرنامج التدريبي:

عرفته نجاة بوقس (٢٠٠٢ م: ص ٨٤) بأنه: " مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة؛ لتطوير أداء المعلم بما يناسب مجاله ودوره في التدريس، وتتكون عناصر البرنامج من الأهداف والمحتوى، والأنشطة التعليمية والتعلمية، والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة

والتقويم، بصورة منظمة".

كما عرفته الباز (٢٠١٣م: ص ١١٨) بأنه " خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والأساليب التدريسية المتنوعة؛ وضعت بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمعلمين".

وعرفه الطعاني (٢٠٠٧م: ص ١٤) بأنه "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم".

ويعرفه الروقي (٢٠١٨م: ص ١٦) بأنه " منظومة تدريبية، تضم مجموعة من الموضوعات التربوية لبعض الخبرات والمعارف، ومصممة بشكل متناسق، وذلك لتطوير الأداء التدريسي للمعلمين، وتنميتهم مهنيًا؛ ليمارسوا أدوارهم بكل فاعلية"

ويعرفه الباحث إجرائيًا: مخطط ذو أهداف، وإجراءات محددة، ومنظمة يتم بناؤه في ضوء احتياجات المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في كفايات إدارة التدريس الصفي من وجهة نظر العينة.

**الكفايات:**

التعريف اللغوي للكفايات:

جاء في لسان العرب: "كَفَى يَكْفِي كِفَايَةً إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ".

ويختلف هذا المفهوم عن معنى الكفاءة من (كفاء) وتعني حالة يكون بها شيء مساوي لشيء آخر، ومنها (الكفو والكفاء) النظير والمثيل، يُقال تكافأ الشيطان، أي تماثلا، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويًا للزوجة في حسبها ودينها وغير ذلك، ويقول العرب في كلامهم: الحمد لله كفاء الواجب، أي قدر ما يكون مكافئا له. وعليه فإن الكفاءة في اللغة لا تستخدم إلا بمعنى الشبيه والنظير، وما يؤكد ذلك أن "مجمع القاهرة لم يقر استعمال الكفاء بمعنى القوي القادر، وأن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق خطأت من يقول فلان كفاء لملء هذا المنصب، لأن الكفاء لا تعني إلا المثيل" (التومي، ٥٠٠٥م: ص ٢٨).

## التعريف الاصطلاحي:

المفهوم الأول: يذكر الفتلاوي (٢٠٠٤ م، ص ٢١): "أن الكفاية هي القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات".

المفهوم الثاني: "هي القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات" (الفتلاوي، ٢٠٠٥ م: ص ٥١).

المفهوم الثالث: "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض" (التومي، ٢٠٠٥ م: ص ٣٦).

المفهوم الرابع: "هي مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به" (إبراهيم، ٢٠٠٢ م: ص ١٢٩).

المفهوم الخامس: "الحد الأدنى من المهارات التي يجب اكتسابها نتيجة المرور ببرنامج معين والتي تنعكس على الأداء، وعندما يصل الفرد إلى هذا الحد، فإن هذا يعني أنه قد وصل إلى حد يساعد على أداء العمل" (محمد وحوالة، ٢٠٠٤: ص ١٥٩).

## المفهوم الإجرائي:

ويتوصل الباحث إلى تعريف إجرائي للكفايات وهي: مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التربوية التي تمكن المعلم من قيادة الصف بثقة وفاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة.

## الإدارة الصفية:

## التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب: "الصَّفُّ: السَّطْرُ المِسْتَوِي من كل شيء معروف، وجمعه صُفُوفٌ".  
"وصَفَّ القومَ يَصْفُوْنَ صَفًّا واصْطَفُوا وتَصَافُوا: صاروا صَفًّا".

## التعريف الاصطلاحي:

التعريف الأول: "هي جميع الأعمال التي يقوم بها المدرس داخل القسم وتكون هادفة تؤدي إلى توفير تعلم وتعليم مستدام من خلال توفير أفضل الشروط والمتطلبات والظروف المتاحة بما يحقق الأهداف المنشودة" (بوبكر، وأحمد، ٢٠١٨ م: ص ١٨).

التعريف الثاني: " مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق" (عريبات، ٢٠٠٧م: ص ٦٦).

التعريف الثالث: "تعرف إدارة الصف على أنها مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات التي يتم تحديدها بدقة بدلالة سلوك ظاهر أو معيار" (العشي، ٢٠٠٨م: ص ١٧).  
التعريف الإجرائي لعملية الإدارة الصفية:

ويخلص الباحث بتعريف إجرائي للإدارة الصفية وهو: أنها كل جهد منظم يقوم به المعلم والطلاب داخل حجرة الدراسة من نشاطات وإجراءات وتعليمات وتنظيمات لتهيئة الجو المناسب لعملية تعليمية وتربوية فاعلة.

#### المعلم الجديد:

التعريف الإجرائي للمعلم الجديد:

هو المعلم الذي يمارس مهنة التدريس في أي تخصص كان، ولم تتجاوز خدمته سنتين دراسيتين.

#### المدارس الأهلية:

كل منشأة غير حكومية تقوم بأي تعليم من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي.

التعريف الإجرائي:

كل منشأة تقوم بالتدريس لكافة الطلاب في مراحلهم الابتدائية والمتوسطة والثانوية على نفقتهم الخاصة في مكة المكرمة.

#### المشرف التربوي:

هو خبير تربوي متخصص يساعد المعلمين على التطور والنمو المهني، ويساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات تعليمية، ويقدم العديد من الخدمات الفنية التي تهدف إلى تحسين أساليب التدريس، وجعل العملية التربوية تسير في المسار الصحيح.

**وجهة نظر:**

هي الطريقة التي ينظر بها المشرف التربوي أو قائد المدرسة إلى المعلم الجديد ومدى امتلاكه لكفايات إدارة الصف من خلال زيارته الفنية.

**قائد المدرسة:**

هو خبير تربوي يعمل على تحريك وتوجيه مواهب وطاقات المعلمين والتلاميذ والوالدين نحو تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، فهي توفر للباحث العديد من المعلومات عن الموضوع المراد ببحثه، وتنبع أهميتها في كونها إحدى نقاط قوة البحث، فهي تشكل الأساس لانطلاق دراسات جديدة، وبخاصة عند تحديد مشكلة البحث، فهي تعد حجج ومبررات قوية للبحث العلمي، وتبين الفجوة العلمية الناقصة، وتسهم في بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها، وتجنب بحث المواضيع التي تم بحثها من قبل، بالإضافة إلى أنها تطلع الباحث على الصعوبات التي واجهت الباحثين قبله فيتجنبها، الأمر الذي يجعله يقدم بحثاً جديداً قوياً وغير مدروس، وهكذا نرى أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي تقوم بوضع الباحث على الطريق الصحيح، ليقدم بحثاً جديداً متجنباً أخطاء الآخرين، ومن خلال هذا البحث تم جمع ودراسة ما تيسر التوصل إليه من دراسات سابقة تعنى بموضوع البحث حيث أورد الباحث ثماناً وعشرين دراسة علمية ذات علاقة بموضوع الدراسة، منها عشر دراسات أجنبية، وثمان عشرة دراسة عربية، وقد رتب حسب الزمن على النحو التالي: (عام ٢٠١٨م ثلاث دراسات، و عام ٢٠١٧م دراسة واحدة، و عام ٢٠١٤م دراسة واحدة، و عام ٢٠١٣م ثلاث دراسات، و عام ٢٠١٢م دراستان، و عام ٢٠١١م ثمان دراسات، و عام ٢٠١٠م دراسة واحدة، و عام ٢٠٠٩م دراستان، و عام ٢٠٠٨م دراستان، و عام ٢٠٠٤م دراسة واحدة، و عام ٢٠٠٣م ثلاث دراسات، و عام ٢٠٠٠م دراسة واحدة).

ويخلص الباحث من الدراسات السابقة أن دراسة بو بكر، وأحمد (٢٠١٨م) أثبتت

ضعفًا لدى بعض المعلمين في مهارة تنظيم التفاعل الصفّي، ودراسة (الأغا، ٢٠١٨م) ترى أن معلمي المرحلة الثانوية بحاجة إلى تنمية كفايات رعاية الطلاب المتفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن دراسة (آل محفوظ، والشملت، ٢٠١٨م) توصلت إلى أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية متوسطي الأداء في بعض الكفايات التدريسية، ودراسة (جبر الله، ٢٠١٧م) أظهرت حاجة معلمي التعليم الأساسي إلى مهارات التكنولوجيا وتوظيفها في التعلم، كما أنهم بحاجة إلى توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في التعلم، أما دراسة الأفندي (٢٠١٤م) فقد أظهرت أن الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تستخدم النمط التقليدي ثم الفوضوي ثم التسلطي في إدارة الصف، وأن أبرز مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلم هي: (ضعف الإعداد الأكاديمي في مجال تدريس المنهاج، وصعوبة تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة، وصعوبة التعامل مع تلاميذ الحلقة الأولى، وصعوبة استخدام الوسائل التعليمية، وصعوبة الدورات التدريبية التي تقام لتطوير المعلم)، بينما أثبتت دراسة الزايدي (٢٠١٣م) أن درجة ممارسة سلوك المعلم لإدارة الصفوف الأولية عالية وكانت مرتبة كالتالي: (مهارات الاتصال مع التلاميذ، ومهارات إدارة السلوك الطلابي، والمهارات الإدارية، ومهارات تهيئة البيئة الصفية)، أما دراسة (الوهابة، ٢٠١٣م) فقد توصلت إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أسهم في تنمية كل من الكفايات التخصصية والمهنية والثقافية لدى معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة، ودراسة الدوسري (٢٠١٣م) تمخضت عن نتائج من أبرزها أن معلمي المرحلة الثانوية يمارسون مهارات إدارة الصف من وجهة نظر العينة بدرجة (متوسطة)، ودراسة شحادة (٢٠١٢م) توصلت إلى أن أكثر المشكلات شيوعًا تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة هي: الفنية ثم الإدارية ثم الاجتماعية، ودراسة أحمد (٢٠١٢م) كان من أبرز نتائجها وجود عدد من المهارات يحتاجها معلم مرحلة التعليم الأساسي، ولا يملكها منها استخدام التحفيز داخل الصف، ومراعاة مشاعر التلاميذ عند التعامل معهم، ولا يوجد اتصال كافٍ بينه وبين التلاميذ وحل المشكلات بمشاركة التلاميذ والالتزام بالوقت، وترى دراسة أحمد وآخرون، (٢٠١١م) أن أكثر المشكلات شيوعًا في المرحلة الثانوية هي: السلوك

السيئ للتلاميذ، وضعف قدرة المعلمين في إدارة الصف بسبب عدم التخطيط، وعدم تطبيق أنشطة تزيد من حماس التلاميذ للتعلم، وعدم احترام التلاميذ لقوانين المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة تحضير المعلمين لدروسهم قبل الدخول للصف، وتصميم أنشطة تزيد من حماس التلاميذ للتعلم وتقلل من مشكلاتهم السلوكية، وتوضيح القوانين الصفية للتلاميذ حتى يتعرفوا إليها ويتبعوها، أما دراسة العمارت، (٢٠١١م) فقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط المشكلات السلوكية في مراحل التعليم العام (٢٠٦٦) ومتوسط المشكلات الأكاديمية (٣٠١٨)، ودراسة اومتسو سيمودارا (٢٠١١م) توصلت إلى أن أكثر السلوكيات السلبية تكراراً في المرحلة الثانوية هي: التحدث أثناء التدريس، والقتال، واستخدام المعلمون استراتيجية نصح تلاميذهم في ضبطها، وتحويلهم إلى مرشدي المدرسة، وقيم المعلمون فعالية المشاهدة بدقة، وفي التواصل بوضوح مع التلاميذ، كما تبين أن هناك علاقة مهمة بين فعالية المعلم وإدارة السلوكيات السلبية، أما دراسة هونغ، سميث (٢٠١١م) فقد هدفت التعرف على التغيرات التي تواجه المعلمين الحاصلين على ماجستير في فنون التعليم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؛ لأن ندرة المعلمين في الولايات المتحدة في المناطق يعتبر من المخاطر التي وصلت إلى مستوى خطير، فالمعلمين المبتدئين يقررون أن يتقاعدوا عن العمل بعد سنة واحدة من الخدمة، وعلى العكس من ذلك يتضاعف عدد المعلمين الذين لا يريدون أن يتقاعدوا بعد خمس سنوات، وأن أحد السبل الممكنة للتغلب على هاتين المشكلتين هي برامج الإجازة البديلة، وتم مقابلة ستة معلمين وتبين أن خمسة منهم يريدون مغادرة المهنة في المستقبل القريب، مقابل واحد يمتحن التعليم كمهنة ثانية قرر المتابعة في المهنة، ودراسة مينون (٢٠١١م) التي اتضح من خلالها التعرف على مشاكل المعلمين المبتدئين في كايب روس ومدى تقديم الموجهين الدعم اللازم لهم، وتمت مقابلة خمسة وعشرين معلماً ممن لديه خدمة من سنة إلى خمس سنوات في المدارس الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين المبتدئين يواجهون مشاكل متعددة في أماكن العمل تتضمن أموراً إدارية وتنظيمية ومشكلات مع التلاميذ، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لم يتلقوا الدعم المناسب من موجهيهم، وفي بعض الحالات اعتبرت الثقافة السائدة في المدرسة

هي أن تكون عدوانياً، وهذه الاستجابات تزودنا بمقترحات للتغلب على هذه المشكلات وتشير إلى الحاجة للمزيد من دعم الموجهين والمزيد من التواصل والانفتاح في المناخ التنظيمي، ودراسة خان وإقبال (٢٠١١م) توصلت إلى أنه ليس من المستحيل التأثير على الأعداد الكبيرة في مدارس البنات الثانوية، وأن الغالبية كانت تعاني من مشكلات عدم وضوح التعليمات، وحل هذه المشكلات يُقترح أن تضع الحكومة قوانين تشجع الطلاب الأفضل في الصف وتقديم الميزانية الكافية والقيام بتسهيلات أفضل للتعليم في المدارس، ودراسة سن وشيك (٢٠١١م) أظهرت النتائج أن السلوك الأكثر إزعاجاً وشيوعاً في المرحلة الثانوية هو: التحدث دون إذن، وعدم الانتباه، وأحلام اليقظة، والكسل، وأن أكثر سلوك غير مقبول هو: عدم احترام المعلمين، والوقاحة، وعصيان الأوامر، والعدوان اللفظي، وأشارت النتائج النهائية أن مشاكل السلوك الواضحة مثل: مخالفة القوانين، والتعدي الضمني على القواعد أو التوقعات، وعدم التألؤم في محيط الصف، والاختلال في عملية التعلم والتدريس تتطلب بشكل رئيسي تدخل أكبر من قبل المعلمين، ودراسة الطعاني (٢٠١١م) من أبرز نتائجها أن معلمي التعليم الثانوي يمارسون المهارات الإدارية الصفية على درجات مختلفة وهي مرتبة كالتالي: (الأنشطة الصفية، والتفاعل الصفّي، وإدارة السلوك، والتعليمات والتنظيمات المدرسية، والتخطيط للإدارة الصفية، والتحفيز وتقويم أداء الطلاب، والإرشاد التربوي)، ودراسة (خزعلي، ومومني، ٢٠١٠م) أظهرت أن أبرز الكفايات التدريسية التي يمتلكها معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة هي: استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته، ودراسة رمضان (٢٠٠٩م) نتج عنها أن معلم التعليم الثانوي الصناعي يقوم بالمهام الإدارية العادية في إدارة الصف كأخذ حضور وغياب الطلاب، والتأكد من إحصار الطلاب للكتب الدراسية المتعلقة بالمادة، وأنه يوفر الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة، ويهتم بالإضاءة والتهوية في الصف الدراسي، ومن النتائج المتعلقة بمهام توفير أجواء الانضباط الصفّي أن المعلم يتجنب النقد الجارح لسلوكيات أو آراء الطلاب، ودراسة الصمادي وآخرون (٢٠٠٩م) ومن أبرز ما

توصلت له أن المعلمين يمارسون حفظ النظام وإدارة الصف بدرجة عالية، ونسبة المعلمين الذين يظهرون ثقتهم بالطلاب عالية، وكذلك من يسعون لمنح طلابهم شعورًا بالأمان من خلال علاقة الود والتعاون، بينما نسبة قليلة من المعلمين يرون أن السخرية والفكاهة الجارحة وسيلة لحفظ النظام، ودراسة (الشهري، ٢٠٠٨م) أن مجموعة قليلة من العبارات المندرجة تحت محاور كفايات الإدارة الصفية متوفرة لدى المعلمين بدرجة عالية، ومجموعة أكبر متوفرة بدرجة متوسطة، ودراسة الغامدي (٢٠٠٨م) وتوصل إلى أن المعلمين يدركون الأساليب الفعالة لإدارة الصف بدرجة عالية، ولكنهم يمارسونها بدرجة متوسطة، وأظهرت دراسة أربوخل وليتل (٢٠٠٤م) أن اهتمام المعلمين كان محصورًا بتشتت الذهن، ومهام التلميذ السلوكية والالتزام بقوانين الصف، وأنه ليس هناك فروقًا بين استراتيجيات الإدارة الموظفة بين معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، وأن هناك فروقًا بين استراتيجيات المعلمين لإدارة الصف المستخدمة من قبل المعلمين في إدارة سلوك التلاميذ الذكور والإناث، وتزايد سلوك الذكور العدائي من الابتدائي للثانوي، وأظهرت دراسة (الطعيس، ٢٠٠٣م) أن من أهم المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة كثرة عدد الطالبات، ونقص الوسائل التعليمية، وإمكانيات المدرسة لا تساعد على تقديم عروض عملية التدريس، وقلة المعرفة الكافية بالأمور الإدارية، ودراسة جيلو وليتل (٢٠٠٣م) أظهرت أهمية التشارك الإيجابي بين الفعالية الذاتية في إدارة السلوك والاستعداد والخبرات الصفية وأهمية الاستعداد والخبرات الصفية بالتنبؤ بتقييم المعلمين لقدراتهم في إدارة السلوك للمتخرجين والطلاب المعلمين، أما دراسة (شوهام، وآخرون، ٢٠٠٣م) فقد كشفت أن المعلمين الجدد يتعرضون لعدد من المشكلات أكثرها سلوكية وتعليمية ومشكلات تتعلق بالمعلم نفسه (اقتصادية واجتماعية) وأنهم يركزون على المشكلات التعليمية أكثر من غيرها، ودراسة بيبو ناكو وكيسجلو وستجنيدو (٢٠٠٠م) ترى أن المشاكل الأكثر تكرارًا ويتم إهمالها من قبل المعلمين تعزى إلى تلاميذهم رغم تنوع تفسيرات المعلمين لمشاكل المدرسة، وأن نسبة مشاكل سوء سلوك التلاميذ ترتبط بأهمية ممارسة المعلمين المفضلة، ومما سبق يتضح أن بعض المعلمين يعانون من قصور في جوانب كفايات إدارة الصف

تؤدي إلى خلل في العملية التعليمية ناهيك عن أن المعلمين الجدد يواجهون مشكلات وصعوبات وخاصة داخل حجرة الصف مما يؤثر على الإدارة الصفية بكل أبعادها لما لها من بالغ الأثر على التحصيل العلمي لدى الطلاب، واكتساب المهارات والمعارف والأخلاقيات اللازمة، كما بينت كثير من الدراسات قصورًا واضحًا في إدارة الصف لدى المعلمين الجدد، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتضع تصورًا مقترحًا لتنمية الكفايات اللازمة لإدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية، حيث لم تتعرض لها الدراسات السابقة.

#### أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أوردها الباحث فإن هناك جوانب تتشابه فيها مع الدراسة الحالية كتركيزها على كفايات الإدارة الصفية للمعلمين، وتطبيقها على مدارس التعليم العام، وتعرض بعضها للمعلمين الجدد، وأدوات البحث المستخدمة، وعينات الدراسة وبعض النتائج.

#### أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١. الدراسة الحالية ركزت على المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بجميع مراحلها، بينما الدراسات السابقة منها من ركز على معلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام، ومنها من شملت دراسته جميع المعلمين الجدد في جميع المراحل التعليمية في التعليم العام، ومنها من ركز على المرحلة الثانوية في التعليم العام.

٢. ركزت الدراسة الحالية على معرفة واقع كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية، بينما الدراسات السابقة منها من ركز على الكفايات بصفة عامة، ومنها ركز على معرفة واقع الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية.

٣. تختلف الدراسة الحالية عن كثير من الدراسات السابقة في العينة حيث أن عينتها من المشرفين التربويين وقادة المدارس الأهلية.

٤. تختلف في كونها ستضع تصورًا مقترحًا لبرنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفية لدى المعلمين الجدد في التعليم الأهلي بكافة المراحل التعليمية.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد أبعادها ومجالاتها.
٢. الأطر النظرية للدراسة الحالية.
٣. المراجع التي احتوتها ساعد على إثراء الدراسة الحالية.
٤. بناء محاور الاستبانة للدراسة الحالية.
٥. تجنب القصور الذي وقعت في الدراسات السابقة.

### منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة، تم تحديد المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كميّاً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها، كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات.

وحيث إن المنهج الوصفي يندرج تحته عدة أنواع، وبناء على طبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها تم تطبيق اثنين من أنواع المنهج الوصفي كما يلي:

المنهج الوصفي المسحي: لمعرفة واقع توافر كفايات إدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

المنهج الوصفي المقارن: للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع توافر كفايات إدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، حسب متغيرات (الدرجة العلمية - الوظيفة - سنوات الخبرة في التعليم).

## أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة الحالية، وبعد تحديد هدف الاستبانة في معرفة واقع توافر كفايات إدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس، وتم البحث في قواعد المعلومات والمجلات التربوية والدوريات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، وبطاقة تشخيص الأداء التي على ضوءها يقيم المعلم أثناء زيارة المشرف التربوي، وقائد المدرسة، والموجودة في نظام نور التعليمي، كما تم مقابلة عدد من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم في بناء الاستبانة وفي ضوء ما سبق؛ تم صياغة عبارات الاستبانة وتوزيعها على المحاور.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بثلاثة طرق (صدق المحكمين - صدق الاتساق الداخلي - الصدق البنائي) وذلك من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من خمسة عشر فرداً، وتم الحصول على النتائج التالية:

صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وكلية التربية بجامعة جدة، وكلية التربية بجامعة الملك خالد، وبعض منسوبي وزارة التربية والتعليم ذوي الدراسات العليا، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحاً به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين سبعة عشر محكماً، ملحق رقم (١). وبناءً على ملحوظات المحكمين من حيث مناسبة العبارة لما تقيسه، ووضوحها، وانتمائها للمحور وسلامة الصياغة اللغوية، وملائمة فئات الاستجابة الثلاثية (عالية - متوسطة - ضعيفة)، تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، وإضافة وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبيان ثنتين وسبعين عبارة موزعة على ستة محاور، وسوف يرد وصف المحاور وعبارتها لاحقاً، وبذا يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بصدق المحكمين.

## صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية سابقة الذكر والتي تكونت من خمسة عشر فردًا.

## نتائج الدراسة:

كان من أبرز نتائج الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة ما يلي:

أن المعلمين الجدد بحاجة إلى توافر الكفايات اللازمة لإدارة الصف بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٢,٢٥)، والوزن النسبي (٧٥٪)، ويأتي الاحتياج إلى كفاية (الانضباط الصفية) في الترتيب الأول بدرجة توافر (عالية)، ومتوسط حسابي (٢,٤٤)، والوزن النسبي (٨١,٣٣٪)، ويليه في الاحتياج (دعم المتعلم) بدرجة توافر (متوسطة)، ومتوسط حسابي (٢,٣٠)، والوزن النسبي (٧٦,٦٧٪)، ثم (دعم المتعلمين) بدرجة توافر (متوسطة)، ومتوسط حسابي (٢,٢٢)، والوزن النسبي (٧٤٪)، ثم (التخطيط للدرس) بدرجة توافر (متوسطة)، ومتوسط حسابي (٢,٢١)، والوزن النسبي (٧٣,٦٧٪)، ثم (استراتيجيات التعلم النشط) بدرجة توافر (متوسطة)، ومتوسط حسابي (٢,١٦)، والوزن النسبي (٧٢٪)، وأخيرًا (التقويم الصفية) بدرجة توافر (متوسطة)، ومتوسط حسابي (٢,١٥)، والوزن النسبي (٧١,٦٧٪).

وتأتي نتائج الدراسة وفق عبارات المحاور متوسطة، فكفاية التخطيط للدرس جاءت بمتوسط حسابي (٢,٢١)، ومتوسطات العبارات تراوحت من (١,٩٧ - ٢,٦٦)، وتقع ضمن فئات الاستجابة ثلاث عبارات عالية، وتسع عبارات متوسطة، بينما كفاية استراتيجيات التعلم النشط جاءت بدرجة متوسطة ومتوسطها الحسابي (٢,١٦)، وتراوحت عباراتها من (١,٩٤ - ٢,٤١) وتقع ضمن فئات الاستجابة عبارتان عالية، وعشر عبارات متوسطة، وكفاية الانضباط الصفية بدرجة (عالية) ومتوسط حسابي (٢,٤٤)، ومتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٠٥ - ٢,٧١)، وتقع ضمن فئات الاستجابة تسع عبارات عالية، وثلاث عبارات متوسطة، بينما كفاية دعم المتعلمين بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٢,٢٢)، وبمتوسطات حسابية للعبارات

تراوحت من (٢,٠٥ - ٢,٤٥) وتقع ضمن فئات الاستجابة عبارة واحدة عالية، وإحدى عشرة عبارة متوسطة، وكفاية التقويم الصفي بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٢,١٥)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (١,٩١ - ٢,٤٥) وتقع ضمن فئات الاستجابة عبارتان عاليتان، وعشر عبارات متوسطة، وكفاية دعم التعلم، بدرجة (متوسطة) ومتوسط حسابي (٢,٣٠)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (١,٩٠ - ٢,٤٩)، وتقع ضمن فئات الاستجابة عالية خمس عبارات عالية، وسبع عبارات متوسطة.

وبالمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حسب متغيرات (الدرجة العلمية -

الوظيفة - عدد سنوات الخبرة):

أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول واقع الاحتياجات التدريسية لإدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وفق متغير الدرجة العلمية، بينما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول كل من واقع الاحتياجات التدريسية في (كفاية التخطيط للدرس، والتقويم الصفي، والدرجة الكلية لكفايات الإدارة الصفية) لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وفق متغير الوظيفة، والفروق في اتجاه قائد المدرسة، كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول واقع توافر الاحتياجات التدريسية لإدارة الصف لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

### مبررات النتائج:

من خلال استعراض النتائج اتضح أن المعلمين الجدد بحاجة إلى تطوير كفايات إدارة

التدريس الصفي وذلك يعزى إلى :

١. حداثة تخرج أكثرهم من الجامعات.

٢. عدم حصول الكثير منهم على إعداد تربوي.
٣. قلة خبرة الإخوة المتعاقدين من بلدان عربية.
٤. ضعف الرواتب التي يتقاضاها معلمو المدارس الأهلية.
٥. كثرة الأعمال التي يكلف بها المعلم في المدارس الأهلية.
٦. التقصير من الجهات ذات العلاقة الإشرافية على المعلم من القيام بدورها.
٧. تسبب كثير من المعلمين الجدد بسبب قلة الرواتب أو وجود عمل رسمي أو وجود عروض أفضل.
٨. حداثة بعض القيادات لبعض المدارس الأهلية تمشيًا بقرار وزارة التعليم الأخير الذي يلزم ملاك المدارس بتوفير قيادات مدارسهم.
٩. ضعف الانتقائية في اختيار المعلم من إدارات المدارس الأهلية للحاجة القائمة، وقلة المتقدمين.

#### الآلية المقترحة لتطوير كفايات المعلمين الجدد التدريسية:

اتضح للباحث من خلال نتائج الدراسة أن المعلمين الجدد بحاجة إلى تطوير الكفايات التدريسية التالية: (الانضباط الصفّي - دعم التعلم - دعم المتعلمين - التخطيط للدرس - استراتيجيات التعلم النشط - التقويم الصفّي)؛ حتى نحقق تعلّمًا جيدًا لأبنائنا الطلاب في زمن تتسارع في الخطى إلى العالمية، وإلى تحقيق رؤية قيادة المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، ومن هذا المنطلق ومن خلال تجربة الباحث التي تزيد عن أربع وعشرين سنة في الحقل التعليمي والتربوي، وخبرات كثير من التربويين ذوي الكفايات العالية في هذا المجال تأتي هذه الدراسة لتضع تصورًا مقترحًا لبرنامج تدريبي وفق الاحتياجات التدريسية للمعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس.

#### إعداد البرنامج التدريبي:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت برامج تدريبية للمعلمين، والدراسات التي تناولت كفايات الإدارة الصفية قام الباحث بإعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية

كفايات إدارة التدريس الصفّي لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بمنطقة مكة المكرمة، وقد مرّ إعداداه بالمراحل التالية:

### المرحلة الأولى:

من خلال نتائج الدراسة تحددت المحاور التي يحتاج المعلمون الجدد تنمية كفايات إدارة التدريس الصفّي من خلالها وهي: " الانضباط الصفّي - دعم التعلم - دعم المتعلمين - التخطيط للدرس - استراتيجيات التعلم النشط - التقويم الصفّي "

### المرحلة الثانية:

تم إعداد البرنامج وفق الخطوات الإجرائية التالية:

### أولاً: التخطيط:

ويقصد به تحديد الدوافع التي دعت إلى تصميم البرنامج التدريبي لسد الفجوة بين ما هو قائم، وما ينبغي أن يكون، وقد تمثل في البحث الحالي في تنمية كفايات إدارة التدريس الصفّي للمعلمين الجدد بالمدارس الأهلية، وهو أساس البرنامج ومنطلقه، حيث ترجمت هذه الكفايات إلى أهداف تعليمية للبرنامج يؤدي تحقيقها إلى امتلاك هؤلاء المعلمين كفايات إدارة التدريس الصفّي، والتي يتحقق من خلالها تحقق الأهداف التعليمية والتعلمية والتربوية، مع ضرورة المشاركة من جانب جميع الأطراف المرتبطة بالبرنامج من معلمين، ومدربين ومشرفين وقادة مدارس، كما ينبغي مراعاة مبدأ التدرج في تقديم المحتوى، والعمل على إيجابية المعلمين المتدربين من خلال الأنشطة، والإجابة عن الأسئلة المطروحة، والقراءات الموجهة والنشرات، وتحديد أهداف البرنامج مسبقاً، وصياغتها بلغة واضحة سليمة، ومحددة يمكن قياسها، وملاحظتها، ومراعاة كونها مشتقة من الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومعبرة عن غاياتها، وتعدد أساليب التدريب وطرائقه، حيث تبرز بين الجوانب النظرية والتطبيقية (محاضرات نظرية، وورش عمل، وحلقات مناقشة وحوار) مع التركيز على التعلم الذاتي، كما ينبغي التركيز على الأداء ورفع مستوى كفايات المعلمين في مجالات البرنامج المختلفة (الانضباط الصفّي - دعم التعلم - دعم المتعلمين - التخطيط للدرس - استراتيجيات التعلم النشط - التقويم

الصفوي)، وأن يكون التنفيذ في بداية كل فصل دراسي، والتطوير المستمر من خلال تقويم البرنامج من وجهة نظر المتدربين والمشاركين فيه؛ ليكون مواكبًا للتغيرات التي تحدث مع التركيز على أداءات المعلمين أكثر من التركيز على معارفهم ومعلوماتهم، وتحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية، وتزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم (التدريب)، واشتقاق الكفايات المراد تدريب المعلم عليها من الأدوار المختلفة التي يقوم بها.

### تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

- الهدف الرئيس: تنمية كفايات إدارة التدريس الصفوي لدى المعلمين الجدد في مدارس التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة لضمان توافر الأهلية والمهنية الكاملة لهم.
- أهداف عامة يمكن تحديدها فيما يلي:
١. الاستفادة من الفهم الحديث ومن نتائج الدراسات البحثية حول عملية التعليم والتعلم.
  ٢. التعرف على المتعلمين ليتسنى توفير الدعم لتعلمهم بأقصى درجة ممكنة.
  ٣. فهم دور المعلم باعتباره ميسرًا للتعلم.
  ٤. دعم تعلم الطلاب على اختلاف احتياجاتهم التعليمية والعاطفية والاجتماعية.
  ٥. التخطيط والتقييم من أجل التعلم.
  ٦. تحقيق مستويات تحصيل تتناسب مع رؤية المملكة العربية السعودية "٢٠٣٠".
  ٧. إكساب المعلمين المهارات الحياتية والوظيفية اللازمة للقرن الواحد والعشرين.
  ٨. تطوير اتجاه إيجابي نحو التعلم باعتباره عملية مستمرة.

أهداف البرنامج الخاصة: حددها الباحث في ستة أهداف، ويندرج تحتها عدة أهداف تفصيلية وهي على النحو التالي:

الهدف الأول: التخطيط للدرس:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادرًا على:

١. توزيع المنهج وفق الخطة الدراسية المقررة.
٢. إعداد خطة مناسبة لتنفيذ الدرس.

٣. صياغة الأهداف مع مراعاة مستويات بلوم.
  ٤. التخطيط لعرض الدرس بتسلسل منطقي يحقق الأهداف.
  ٥. توزيع الزمن على مراحل الدرس توزيعاً مناسباً.
  ٦. تصميم الأنشطة المناسبة لتنفيذ الدرس.
  ٧. تحديد زمن الأنشطة بدقة.
  ٨. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس.
  ٩. التخطيط للتهيئة الجاذبة المناسبة للدرس: "قصة - فيلم - تجربة ..."
  ١٠. التخطيط لاستخدام مصادر علمية متنوعة.
  ١١. التخطيط للغلق العلمي المناسب للدرس.
  ١٢. الإعداد الذهني المتكامل للدرس.
- الهدف الثاني: استراتيجيات التعلم النشط:
- بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادراً على:
١. تحديد المعارف والخبرات السابقة في مقدمة الدرس.
  ٢. ربط الدرس بما اتصل به من المعارف والخبرات السابقة.
  ٣. اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
  ٤. تنفيذ الاستراتيجية المستخدمة وفق الخطوات العلمية.
  ٥. تنظيم جلوس الطلاب وفق الاستراتيجية المستخدمة.
  ٦. البدء بتوضيح الأهداف التعليمية للدرس.
  ٧. إعطاء فكرة عن الاستراتيجية المستخدمة في تنفيذ الدرس.
  ٨. التنوع في استراتيجيات التدريس بما يُحقق الأهداف.
  ٩. الالتزام باللغة العربية الفصحى أثناء شرح الدرس.
  ١٠. سلامة أوراق العمل والسبورة من الأخطاء الإملائية واللغوية.
  ١١. تشجيع الطلاب على التحدث والكتابة باللغة الفصحى في تنفيذ الدرس.

١٢. إعطاء أسئلة صفيّة مرحليّة تكشف عن مدى تحقّق الأهداف.

الهدف الثالث: الانضباط الصفي:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادرًا على:

١. احترام الطلاب وتقديرهم.

٢. ضبط النظام داخل الصف.

٣. الحركة داخل الصف بما يتناسب مع الدرس.

٤. بناء القواعد التنظيمية لضبط السلوك وتعديله داخل الصف.

٥. دخول الصف مع بداية وقت الحصة.

٦. تفعيل زمن الحصة الدراسية بشكل كامل.

٧. غلق الدرس في الوقت المناسب.

٨. إدارة الحوار (النقاش) أثناء الدرس.

٩. وضوح الصوت لجميع طلاب الفصل.

١٠. حسن التصرف والالتزان وعدم الانفعال.

١١. مواجهة الضغوط والمشكلات بإيجابية.

١٢. مواجهة الضغوط والمشكلات بإيجابية.

الهدف الرابع: دعم المتعلمين:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادرًا على:

١. توظيف لغة الجسد توظيفًا مناسبًا.

٢. تشجيع الطلاب على التفاعل الإيجابي أثناء الحصة بما يناسب خبراتهم.

٣. التنوع في استخدام المعززات المناسبة دون مبالغة.

٤. إتاحة الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة ومناقشتها.

٥. دعم المتعلمين في موضوعات إثرائية مفيدة للتعلم.

٦. إشباع الحاجات الأساسية لدى الطلاب " تقدير الذات " .

٧. توظيف التعلم وربطه بحياة الطالب وبيئته.
٨. توفير شواهد تدل على تطبيق الطلاب لما تعلموه في حياتهم.
٩. تقديم الدعم التربوي المناسب للطلاب الأقل أداءً في التحصيل الدراسي.
١٠. تنفيذ خطط علاجية للطلاب الأقل أداءً في التحصيل الدراسي.
١١. مهارة اكتشاف الحالات الخاصة بين الطلاب وإحالتها للمرشد الطلابي.
١٢. الإسهام في معالجة جوانب القصور لدى الطلاب الضعاف.

الهدف الخامس: التقويم الصفّي:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادرًا على:

١. التنويع في أدوات التقويم بما يتلاءم مع طبيعة المادة.
٢. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التقويم.
٣. الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين أساليب التدريس.
٤. تقديم تغذية راجعة لجميع الطلاب حسب مستوياتهم.
٥. تمييز الطلاب المتفوقين وتعزيزهم.
٦. تمييز الطلاب الأقل أداءً ومعالجة ذلك.
٧. توظيف ملفات الإنجاز كأحد أدوات التقويم.
٨. التفعيل الأمثل لسجل المتابعة.
٩. طرح أسئلة تقيس مستويات التفكير العليا.
١٠. تقييم مدى تحقيق الأعمال الجماعية التعاونية.
١١. تقييم مدى تحقيق الاستراتيجية المستخدمة للأهداف.
١٢. تنفيذ تقويم ختامي مناسب للطلاب.

الهدف السادس: دعم التعلم:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي يكون المعلم قادرًا على:

١. الدقة في متابعة تفعيل كتاب الطالب.
٢. تفعيل كتاب النشاط في الوقت المناسب من الحصّة.

٣. تصويب كتاب النشاط بفاعلية.
٤. تحفيز الطلاب على إنجاز الواجبات التي تطور من قدراتهم.
٥. توظيف الوسائل التعليمية بكفاية عالية.
٦. مراعاة قواعد السلامة في المختبرات العلمية.
٧. تشجيع الطلاب على التطبيق العملي للمعارف المكتسبة من الدرس.
٨. تشجيع الطلاب على استخدام التقنية بما يدعم التعلم.
٩. تحفيز الطلاب على البحث في المصادر العلمية الموثوقة.
١٠. مساعدة الطلاب على إعداد الأبحاث والتقارير العلمية.
١١. المشاركة في تنفيذ الأنشطة المدرسية.
١٢. توظيف الدروس في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب.

#### الفئة المستهدفة:

المعلمون الجدد في المدارس الأهلية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة.

#### زمان التدريب ومكانه:

يحدد الزمن المخصص للبرنامج من حيث المدة، ومواعيد بداية البرنامج ونهايته، على أن تكون المدة المقترحة لهذا البرنامج ست وحدات، وست جلسات تدريبية، لكل جلسة ساعتان ونصف، بمجموع ثلاثة أيام، وخمسة عشر ساعة. ويقترح أن يكون مكان التدريب (معمل الحاسوب بالمدرسة، أو قاعة مركز مصادر التعلم، أو قاعة من قاعات التدريب بمركز التدريب التربوي أو مكتب التعليم).

#### محتوى البرنامج وزمن الجلسات:

- يحتوي البرنامج على ست وحدات رئيسية تتمثل في:
- الوحدة الأولى: التخطيط للدرس (ساعتان ونصف).
- أهمية التخطيط للتدريس.
- المبادئ التي يقوم عليها التخطيط السليم للتدريس.

- مستويات التخطيط للتدريس.
- الجوانب التي يتضمنها التخطيط للدرس اليومي.
- التهيئة للدرس.
- الغلق "إنهاء الدرس".
- صفات العرض الجيد للدرس.
- الوحدة الثانية: استراتيجيات التعلم النشط (ساعتان ونصف).
- مفهوم استراتيجيات التعلم النشط.
- استراتيجية المناقشة والحوار.
- إسهامات طريقة المناقشة والحوار في عملية التدريس.
- العوامل التي تساعد على نجاح طريقة المناقشة والحوار.
- استراتيجية حل المشكلات.
- مميزات أسلوب حل المشكلات.
- طريقة التدريس بالأجهزة المحمولة.
- البرامج التعليمية التي تقدمها الأجهزة المحمولة.
- مميزات استخدام الأجهزة المحمولة في التدريس الصفّي
- دور المعلم عند استخدام الأجهزة المحمولة في التدريس الصفّي.
- معوقات استخدام الأجهزة المحمولة في التدريس الصفّي.
- الوحدة الثالثة: الانضباط الصفّي (ساعتان ونصف).
- معالم رئيسية لنظام التعليمات الصفّية.
- تقديم التعليمات الصفّية للطلاب.
- تحديد المسؤوليات الرئيسة للطلاب.
- إرشادات لاستخدام الحدود الحازمة.
- إدارة الإجراءات الصفّية.

- تطوير علاقات إيجابية داخل الصف.
- بناء علاقة المعلم بطلابه وتطويرها.
- إيجاد فرص للتفاعل الشخصي بين المعلم وطلابه.
- تسهيل عملية التعارف في غرفة الصف.
- مهارات سلوكية تمكن المعلم من تنظيم البيئة الاجتماعية.
- مفهوم الانتباه.
- أنواع الانتباه.
- أسباب تشتت الانتباه.
- طرق الوقاية من احتمالات تشتت الطلاب أثناء جلسات التعلم.
- الوحدة الرابعة: دعم المتعلمين (ساعتان ونصف).
- مفهوم الاتصال.
- عناصر عملية الاتصال.
- أشكال الاتصال.
- مبادئ الاتصال الصفّي.
- أهمية الصياغة الجيدة للأسئلة الصفّية.
- القواعد الواجب مراعاتها عند صياغة الأسئلة الصفّية.
- تصنيفات الأسئلة الصفّية.
- مهارة توجيه الأسئلة.
- إدارة المناقشة الصفّية.
- مفهوم الواجبات المنزلية.
- أهداف الواجبات المنزلية.
- المعايير التي تركز عليها الواجبات المنزلية.
- أنواع الواجبات المنزلية.

- الوحدة الخامسة: التقويم الصفّي (ساعتان ونصف).

- مفهوم التقويم.
  - الفرق بين القياس والتقويم والتقييم.
  - مجالات التقويم.
  - معايير التقويم الجيد.
  - كفايات التقويم.
  - أنواع التقويم.
  - أساليب التقويم.
- الوحدة السادسة: دعم التعلم (ساعتان ونصف).
- مفهوم البيئة الفيزيائية (المادية) للصف.
  - إدارة البيئة المادية لغرفة الصف.
  - تنظيم مقاعد الطلاب في غرفة الصف.
  - مهارات تساعد على تنظيم التعليمات الصفية.
  - مفهوم الوسيلة التعليمية.
  - أهمية الوسائل التعليمية.
  - تصنيف الوسائل التعليمية.
  - المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند اختيار واستخدام الوسائل التعليمية.
  - بعض الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها أثناء التدريس.
  - الأفلام التعليمية.
  - المجسمات.
  - الرسوم الخطية.
  - الصور.

### تحديد الأساليب التدريبية المتبعة في البرنامج التدريبي وتمثّل في:

(المحاضرات، واللقاءات المصحوبة بمناقشات، وورش العمل والعروض العملية، والتعلم الذاتي، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم المصغر).

### اختيار الوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج، وهي:

(جهاز حاسوب، وجهاز عرض البيانات، وأقراص مدججة، والسبورة الذكية، ورق مقوى، ورق A4 أبيض، ورق ملون، ألوان، صمغ، شريط لاصق).

### المادة التدريبية:

يقترح أن تتضمن المادة التدريبية ما يأتي:

(المطبوعات، والنشرات، ودليل المدرب، ودليل المتدرب، والأنشطة، والتدريبات، وأوراق العمل والتكليفات).

### اختيار المدربين:

ينبغي اختيار المدربين الذين لديهم الكفايات التدريبية، ويراعى في المدرب أن يكون متمكناً من الكفايات المهنية اللازمة للتدريس، ومتفهماً لطبيعة عملية تدريب المعلمين، وملمّاً بأساليب التدريب الحديثة، وقادراً على تفهم احتياجات المتدرب والتجاوب معها، ولديه القدرة على قيادة تدريب مجموعات كبيرة في برنامج محدد.

### التوصيات:

من أدبيات ومسلمات البحث العلمي أن التوصيات تنبثق من النتائج، وبناء على نتائج هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. تنفيذ البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه في هذه الدراسة وفق احتياجات المعلمين الجدد مع بداية كل فصل دراسي.

٢. استقطاب المعلمين ذوي الكفايات التدريسية العالية بعد تخرجهم من الجامعات وكليات التربية سيما من لهم رغبة في التدريس.

٣. إجراء اختبارات تحريرية ومقابلات شخصية تخصصية وتربوية وتقنية للمعلم الجديد

- الذي يراد تمكينه من التدريس في المدارس الأهلية.
٤. عند التعاقد مع المعلم يلحق ببرنامج مكثف معد مسبقاً يقدمه خبراء تربويون لمدة لا تقل عن أسبوعين يتمركز حول كفايات الإدارة الصفية.
٥. تدريبه على التدريس الميداني لمدة لا تقل عن أسبوعين، وذلك بزيارة معلمين خبراء، مع التطبيق التدريجي في التنفيذ.
٦. تزويده بحقيبة متخصصة تشتمل على كافة الأدوات والوسائل والأساليب المحققة لنجاحه في مهنته الجديدة.
٧. تنظيم زيارات محددة لمعلمين خبراء في نفس التخصص العلمي، والمرحلة الدراسية، ولا يمنع زيارة غيرهم لمعرفة تجارب أخرى.
٨. على ضوء البرنامج التدريبي المكثف والزيارات الميدانية المنظمة يتم تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلم بصورة أكبر.
٩. التدريب المصغر، وتدريب الأقران على الكفايات التي يحتاجها المعلم في التوصية سألغة الذكر.
١٠. قيام المشرف التربوي وقائد المدرسة ومراكز التطوير كل بدوره حيال المعلم الجديد مع التكامل بين كلٍ لنجاح المهمة.

### المقترحات:

بناءً على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بإجراء الدراسات التالية:  
١. إجراء دراسة لتقييم تأثير التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية كفايات إدارة التدريس الصفّي (التخطيط للدرس، استراتيجيات التعلم النشط، الانضباط الصفّي، دعم المتعلمين، التقويم الصفّي، دعم المتعلم) بعد تدريب المعلمين الجدد في المدارس الأهلية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة عليه.

٢. دراسة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين كفايات الإدارة الصفّية على المعلمين الجدد.

٣. إجراء دراسة على مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

٤. إجراء دراسة على المعلمين الجدد من خلال بطاقة ملاحظة، ومقارنة النتائج مع

الدراسة الحالية.

٥. إجراء دراسة على المعلمات الجددات في المدارس الأهلية، ومقارنتها بهذه الدراسة.

٦. إجراء دراسة علمية حول دور المشرف التربوي في تطوير كفايات إدارة التدريس الصفّي

للمعلمين الجدد في كافة المراحل التعليمية.

٧. إجراء دراسة علمية حول دور قائد المدرسة في تطوير كفايات إدارة التدريس الصفّي

للمعلمين الجدد في كافة المراحل التعليمية.

٨. إجراء دراسة ميدانية تحدد الصعوبات التي يواجهها المعلمون الجدد في إدارة التدريس

الصفّي،

## أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١) الإبراهيم، عدنان بدري، ت ٢٠٠٢م، الإدارة (تربوية - مدرسية - صفية)، ط ١، (أربد، الأردن: مؤسسة حماد للدراسات الجامعية).
- ٢) أبو جادو، صالح محمد علي، ت ٢٠٠٦م، علم النفس التربوي، ط ٥، (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- ٣) الباز، مروة محمد محمد، ت ٢٠١٣م، فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، مجلة التربية العلمية، مصر، مج ١٦، ٢٤، ١١٣-١٦٠.
- ٤) الأغا، هاني، ت ٢٠١٨م، الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٣٣) العدد (٦) أبريل (٢٠١٩م).
- ٥) الأفندي، آلاء عمر، ت ٢٠١٤م، مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي- دراسة ميدانية في مدارس المنطقة الشمالية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة حلب، حلب، الجمهورية العربية السورية.
- ٦) آل محفوظ، محمد زيدان، والشملتي، عمر عبدالقادر، ت ٢٠١٨م، درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (٣٠/١٠/٢٠١٨م).
- ٧) بوبكر، حفيظ، وأحمد، مؤذن، ت ٢٠١٨م، درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة أدرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية- قسم العلوم

الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر.

(٨) بوقس، نجاة عبد الله (٢٠٠٢ م)، نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية، ط ١، (جدة، المملكة العربية السعودية: الدار السعودية للنشر والتوزيع).

(٩) التومي، عبد الرحمان، ت ٢٠٠٥م، الكفايات، مقارنة نسقية، ط ٣، (وجده، المملكة المغربية: دار الهلال).

(١٠) جبر الله، هويدا الحاج فضل الله، ت ٢٠١٧م، دور التقدم التكنولوجي في تطوير الكفايات المهنية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.

(١١) الخطيب، رداح، وخطيب، أحمد، ت ٢٠٠٦م، التدريب الفعال، د.ط، (إربد، الأردن: عالم الكتب الحديث).

(١٢) الروقي، راشد محمد عبود، ٢٠١٨م برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - المجلد التاسع - العدد الثاني - شعبان ١٤٣٩ هـ - مايو ٢٠١٨ م.

(١٣) الزايدي، مسفر عواض، ت ٢٠١٣م، واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميه ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

(١٤) الزهراني، عبدالله بن أحمد سالم، ٢٠١٨م، ممارسة معلمي التعليم العام لمهارات القادة الديناميكية في إدارة الصف الواقع واحتياجات التطوير، العلوم التربوية/ العدد الأول/ ج ٣.

(١٥) شحادة، رنين أحمد صالح، ت ٢٠١٢م، درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، الضفة الغربية، فلسطين.

- ١٦) الصمادي، محارب علي، وفريجات، عمار عبدالله، ودعوم، حامد محمد علي  
٢٠٠٩م، واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصف من وجهة نظر المعلمين  
أنفسهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، ٦١-٦٣ ع.
- ١٧) الطعاني، حسن، ت ٢٠١١م، درجة ممارسة المهارات لإدارة الصفية الأساسية  
لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظ الكرك وعلاقتها ببعض  
المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، دمشق، ٧٢٩ مج ٢٧ (١٤).
- ١٨) الطعيس، مها بنت فهد، ت ٢٠٠٤م، المشكلات التي تواجه معلمات العلوم  
المبتدئات في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود،  
الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٩) عريبات، محمد بشير، ت ٢٠٠٧م، إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، ط ١،  
(عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع).
- ٢٠) العشي، نوال، ت ٢٠٠٨م، إدارة التعلم الصفي، د.ط، (عمان، الأردن: دار  
اليازوري للنشر والتوزيع).
- ٢١) عمومن، رمضان، ومعمري، حمزة، ت ٢٠١١م، رؤية مستقبلية لإعداد المعلم في  
ظل التدريس بالكفايات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،  
الجزائر.
- ٢٢) الغامدي، محمد أحمد غانم، ت ٢٠٠٥م، كفايات الإدارة الصفية لدى معلمي  
الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس  
الابتدائية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية  
التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣) الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ت ٢٠٠٣م، كفايات التدريس "المفهوم،  
التدريب، الأداء"، ط ١، (عمان الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع).

- ٢٤) قطيط، غسان يوسف، ت ٢٠١١م، حوسبة المناهج، د.ط، (عمان، الأردن: دار الثقافة).
- ٢٥) الكثيري، خلود أرشد حمد، ت ٢٠٠٨م، فعالية مدير المدرسة في تنمية مهارة الإدارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٦) مبارك، مسعود بن مشيب، ت ٢٠٠٧م، واقع برنامج النمو المهني للمعلمين الجدد في المرحلة الثانوية وآليات تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.
- ٢٧) محمد، مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، ت ٢٠٠٥م، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، ط ١، (عمان، الأردن: دار الفكر).
- ٢٨) نصر، محمد علي، ت ٢٠٠٣م، الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (١٥)، د.ط، (الرياض، المملكة العربية السعودية: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ٢).
- ٢٩) الوهابية، جميلة، ت ٢٠١٣ م، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمات العلوم اللازمة لتدريس المناهج المطورة بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Ahmad, Iqbal, Raf, Muhammad, Zeb, Alam, Rachid, Aqila, Ali, Farman, 2012, *Teachers' Perceptions of Classroom Management, Problems and its Solutions: Case of Government Secondary Schools in Chitral, Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan*, International Journal of Business and Social Science, Vol. 3 No. 24, pp 173- 181.
2. Alamarat, Mohammad Salem, 2011, *The Classroom Problems Faced Teachers at the Public Schools in Tafila Province, and Proposed Solutions*, Int, J, Edu, Sci, 3(1) pp 37- 48.
3. Arbuckle, Christie, Little, Emma (2004) *Teachers' Perceptions and Management of Disruptive Classroom Behaviour During the Middle Years (years five to nine)*, Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, Vol 4, pp 59-70.
4. Bibou- Nakou, G, Kiossegloo. A, Stogiannidou, AA, 2000 , *Elementary teachers' perceptions regarding school behavior problems: Implications for school Do Beginning Teachers receive adequet support from.* Maria, 2012
5. Bobrow, Amy ( 2002) *Problem Behaviors in the Classroom: What They Mean and How to Help*, Child Study Center, 7(2).
6. Giallo, Rebecca, Little, Emma, 2003, *Classroom Behaviour Problems: The Relationship between Preparedness, Classroom Experiences, and Self-efficacy in Graduate and Student Teachers*, Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, Vol 3, pp 21-34.
7. Guardino, Caroline. A, Fullerton, Elizabeth, 2010, *Changing Behaviors by Changing the Classroom Environment, Teaching Exceptional Children*, vol42, no6, pp8- 13.Hung, Li-Ching, Smith, Cary Stacy, 2012, *Common Problems Experienced by First Year Alternately Certified Teachers, A Qualitative Study*, JNAAC, Vol 7, No 2.
8. Johnson, D. (2000) *Reaching Out Interpersonal Effectiveness and Self -Ac- tua;ization*. Prentice-Hall, New Jersey.

9. Khan, Parevan, Iqbal, Mohammad, 2012, ***Over Crowded classroom a series problem for teachers***, Elixir Edu. Tech, 49, 10162-10165.
10. Koutselini, M. (2009). ***Teacher misconceptions and understanding of cooperative learning: An intervention study***. Journal of Classroom Interaction, 43(2),34-44.
11. Oliver, ReginaM. Reschely, Danielj.(2007) ***Effective Classroom Management: Teacher Preparation and Professional Development, National Comprehensive Center for Teacher Quality***.
12. Omoteso, Bonke A., Semudara, Adeola, 2011, ***The Relationship between Teachers' Effectiveness and Management of Classroom Misbehaviours in Secondary Schools***, Psychology, vol2, no9, pp902-908.psychological services.
13. Ritz, Mariah, Noltemeyer, Amity, Davis, Darrel, Green, Jennifer, 2014, ***Behavior Management in Perschool Classrooms: Insights Revlead Through Systematic Observation and Interview***.
14. Shoham, Enda, and others, et.(Nov 2003) ***Novice Teacher Reasoning when Analysing Educational Cases, Asia - Pacific Journal of Teacher Education, EBISCO,***.
- Sun, Rachel C. F, and Shek, Daniel T. L, 2012, ***Student Classroom Misbehavior: An Exploratory Study Based on Teachers' Perceptions***.their headteachers.Vol.31 Issue3.